حياة البلاذري العلمية

بحث في التاريخ الإسلامي

د/ وليد علي الطنطاوي
قسم الدعوة وأصول الدين
كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
Waleed.eltantawy@mediu.edu.my

خلاصة—**هذا البحث يعرض لحياة البلاذري العلمي، ومصادره في الراويات التاريخية، وكتبه، وحياته العلمية في الميزان .**

الكلمات المفتاحية: حياة، البلاذري ، العلمية،العصر العباسي.

I. *المقدمة*

يعد البلاذري من أعظم مؤرخي القرن الثلاث الهجري، ومن المؤرخين الذين التزموا بمنهج الاسناد في رواياتهم التاريخية .

II. موضوع المقالة

اسمه وكنيته تدلّ مصادر البلاذري في رواياته أنه تتلمذ على كبار المحدّثين والمؤرخين والنسّابة والأدباء في عصره. وأن ذلك كان منذ فترة مبكرة من حياة البلاذري؛ لأنه روى عن وكيع بن الجرّاح الكوفي ت ١٩٧ هـ، فقال: "حدثنا وكيع" وروى عن الواقدي ت ٢٠٧هـ، فقال: "حدثني الواقدي" وغيرهم. وهذا يعنيأن البلاذري اتجه إلى طلب العلم منذ فترة مبكرة من حياته في بغداد.

وتدل أخبار البلاذري أنه كان كثير الرحلات(١) لطلب العلم، فلقد ذكر ابن عساكر(٢) أن البلاذري سمع بدمشق وحمص وأنطاكية، وذكر بعض الذين سمع منهم البلاذري في هذه البلاد، وهذا يعنى أن البلاذري سافر إليها وتلقى العلم على أيدي مشايخها، وهذا هو الواضح مما ذكره ابن عساكر، وأنه زار هذه المراكز العلمية طلباً للعلم، كما كان طابع عصره، مثله في ذلك مثل غيره من المؤرخين والعلماء.

وتدل مصادر رواياته أنه زار مدينة الريذة، وزار مدن العراق (الكوفة – البصرة – واسط)، كما أخذ عن شيوخ حجازيين، وبسبب هذه الرحلات المتعددة للبلاذري تعددت مصادره بين (عراقية – شامية – حجازية – مصرية)، ولم يكن الهدف من وراء هذه الرحلات على ما يبدو إلا غرض الدراسة، وجمع أكثر ما يمكن جمعه من المصادر والمعلومات لسدّ حاجة ثقافية، كما تدلّ رواياته على اطّلاعه على مواقع الأحداث ووصفها أحيانًا.

أ – ثقافة البلاذري:

إن تنوع مصادر البلاذري التي تجاوزت المائة لدليل على أن البلاذري كان صاحب ثقافة واسعة(٣)، وعلى ضخامة ما تلقاه من الأخبارالتي تؤهّله إلى أن يحظى بهذه المنزلة، فكان كاتبًا، أديبًا، شاعرًا، راوية للأخبار، نسّابة. وهذا واضح جليٌّ في المادة العلمية التي خلّفها لنا البلاذري في كتاب البلدان وفتوحها وأحكامها، وكتاب أنساب الأشراف.

١- رواية النسب والأخبار:

إن كتب البلاذري أصدق دليل على رواية الرجل للأخبار واهتمامه بها، وقد وصفه بذلك غير واحد ممن ترجم له؛ فقال ياقوت الحموي: "وكان أحمد بن يحيى بن جابر عالمًا، فاضلاً، شاعرًا، راوية، نسّابة متقناً"(٤)، وقال الحافظ ابن عساكر: "كان أديبًا راوية له كتب جياد"(٥)، وقال ابن العديم: كاتب شاعر مجيد راوية الأخبار والآداب"(٦).وقال الذهبي: "حافظ أخباري علاّمة،أدرك عفان بن مسلم ومن بعده من طبقة أبي داود صاحب السنن"(٧).

٢- الأدب والشعر:

إن المدقق في المصادر التى ترجمت للبلاذري يجد أنها اتفقت على شاعرية البلاذري وأدبه(٨). بل إن أكبر ترجمة للبلاذري وردت في تراجم الأدباء(٩). كما أفادت أخباره أنه لم يقل الشعر في غرض واحد من أغراض الشعر، بل تعددت أغراضه، فذكرت المصادر أنه قال شعر المديح(١٠)، بل إنه بذّ فيه أقرانه، كما قال شعر الهجاء(١١)، والزهد والتقوى(١٢)، والرثاء(١٣)، والحكمة(١٤)، مما يدل

---

(١) ذكر بيكر أن البلاذري طلب العلم في دمشق، وفي حمص ردحًا من الزمن، ودرس أيضًا بالعراق على شيوخ منهم ابن سعد. انظر دائرة المعارف الإسلامية ج ٦ ص ١٨٢٤.

(٢) ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق ج ٦ ص ٧٤ – ٧٥.

(٣) لقد فسّر أحد الباحثين المعاصرين اشتهار البلاذري بثقافة موسوعية بأن شأنه في ذلك شأن أعلام المعتزلة، وأنه أخفي ميوله المذهبية الاعتزالية تقية؛ لأن مذهب أهل السنة قد أعيد إحياؤه منذ خلافة المتوكل. انظر د. محمود إسماعيل: سوسيولوجيا الفكر الإسلامي ص٢٨٨. ولا أدرى من أي مصدر تاريخي حصل على هذا القول.

(٤) الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣١؛ وقارن الصفدي: الوافي ج ٨ ص ٢٤٠.

(٥) ابن عساكر: تاريخ ج ٦ ص ٧٥.

(٦) ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩.

(٥) الذهبي: سير أعلام ج١٦ص٣٦؛ تذكرة الحفاظ ج٢ص٨٩٢.

(٨) ياقوت: معجم الأدباءج ٢ ص ٥٣٤؛ ابن حجر: لسان ج ١ ص ٣٢٢ – ٣٢٣؛ حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٠٢؛ ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩ – ١٢٢٢، الذهبي: سير أعلام ج ١٣ ص ١٦٢ – ١٦٣؛ العبر ج ٢ ص ٢٤٩؛ الكتبي: فوات الوافيات ج ١ ص ١٥٥ – ١٥٧؛ ابن عساكر: تاريخ ج ٦ ص ٧٤ – ٧٥؛ عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ص ٢٠١ – ٢٠٢؛ جورجى زيدان: تاريخ آداب اللغة ج ٢ ص ١٩٦.

(٩) انظر ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٠ – ٥٣٥، وله ترجمة في معجم الشعراء للمرزبانى ولكنها لم تصلنا.

(١٠) انظر ابن عساكر: تاريخ ج ٦ ص ٧٥ – ٧٦؛ الذهبي: سير أعلام ج ١٣ ص ١٦٢ – ١٦٣؛ الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤.

(١١) انظر ياقوت: معجم الأدباءج ٢ ص٥٣٠ – ٥٣٥. وقال في ذلك "وكان مع ذلك كثير الهجاء بذيء اللسان آخذًا لأعراض

على ملكة شعرية جيدة(١٥).وذكر الذهبي أنه "أحد البلغاء"(١٦)، وقال: "العلامة الأديب المصنف"(١٧)، وقال: "وكان بليغًا شاعرًا محسنًا"(١٨)، ولقد ذكر ابن النديم" أنه كان شاعرًا راوية"(١٩). كما ذكر أن له خمسين ورقة شعر وأنه كان بليغًا، شاعرًا محسنًا(٢٠) وعرّفه حاجي خليفة بقوله: "البلاذري: الشاعر"(٢١). كما ورد أنه نقل كتاب عهد أردشير من الفارسية إلى العربية شعرًا(٢٢).

ولا شك أن تمكن البلاذري من الشعر، وإقباله على نظمه، كان له أثر واضح في اعتماده عليه كمصدر مهم لتأييد الأخبار، ولأثر الشعر في الإيهام – أحياناً – بمصداقية الخبر؛ لأن الرواة استخدموا الشعر كدليل على صحة الحدث مع أن انتحال الراوي للخبر لا يستغرب معه انتحاله للشعر أيضًا ونسبته إلى شخص ما، ولا يعني هذا أن نغفل الأدب أو مصادر الأدب من الدراسة التاريخية، ولكن لابد من النظر إليها في ضوء المصادر التاريخية والأخبار الصحيحة.

والبلاذري أورد شعرًا كثيرًا في رواياته منها ما جاء في الروايات التي ينقلها عن آخرين منسوبة إلى الصحابة، أو الذي يسجّله هو للدلالة على صحة الخبر. حتى جاء عنده أشعار كثيرة في كتابيه البلدان والأنساب لشعراء مشهورين مع أنها ليست في دواوينهم المطبوعة(٢٣). وهذا لا يعني الشك فيما أورده البلاذري بقدر ما أؤكد على تفرّده برواية هذه الأشعار(٢٤) أحيانًا.

٣- الكتابة:

ذكرت المصادر أن جابر بن داود جد البلاذري كان كاتبًا للخصيب أمير مصر(٢٥)، وقد عرّف ابن عساكر(٢٦) وابن العديم والذهبي(٢٧) وغيرهم(٢٨) البلاذري بقولهم: "الكاتب" وإضافة لقب الكاتب إلى البلاذري يدل على اشتغاله بالكتابة، ويبدو أنه ورثها عن جده كما كان شأن هذه الأعمال، وهي تعطينا فكرة أخرى، وهى أن أسرة البلاذري كانت معروفة بالاشتغال في دواوين الدولة، وخاصة ديوان الخراج الذي كان يعمل فيه جده، فلا يستبعد أن يكون البلاذري قد عمل في ديوان الخراج فترة من الزمن(٢٩) وقد استشاره الخليفة العباسي المتوكل في أمر من أمورالخراج، كما أنه اهتم بأمر الخراج في كتابه البلدان، فكان يتحدث عنه في كثير من البلدان التي تعرض للحديث عنها، وعقد له فصلاً في نهاية الكتاب. كما ألف تلميذه قدامة بن جعفر ت نحو٣٢٩هـ كتابًا عن الخراج.

٤- معرفة اللغة الفارسية والرومية:

ذكرت المصادر معرفة البلاذري باللغة الفارسية(٣٠)، وأنه كان أحد النقلة من اللسان الفارسي إلى اللسان العربي(٣١)، فترجم كتاب عهد أردشير(٣٢)، وهو بذلك من الذين أسهموا في الترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية(٣٣).

كما يبدو أن البلاذري أحاط بطرف من ثقافة الروم، وهذا واضح من حوار البلاذري مع الخليفة العباسي المتوكل على الله في شأن التاريخ في بلاد الروم(٣٤).

البلاذري في لسان الميزان

تجدر الإشارة إلى أن البلاذري لم يُقل فيه جرح بالرغم أن ابن حجر ذكره في لسان الميزان وهو كتاب للضعفاء، إلا أن ما أورده ابن حجر يفيد الثقة بالرجل فقال: "صاحب التصانيف، وقال: وكان عالمًا فاضلاً نسّابة متقنًا"(٣٥)، وقد ذكرت كلام الذهبي عنه وأنه قال: "صاحب التاريخ المشهور من طبقة أبي داود السجستاني،

الناس"؛ وقارن الكتبي: فوات ج ١ ص ١٥٥ – ١٥٦؛ ابن حجر: لسان ج ١ ص ٣٢٣.

(١٢) ابن عساكر: ج ٦ ص ٧٥؛ وقارن ياقوت: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٣. وقال ابن عساكر بإسناده: "قال أخبرني أحمد بن يحيى البلاذري قال: قال لي محمود الوراق قل من الشعر ما يبقى ذكره ويزول عنك إثمه فقلت٠٠٠" وأورد له أبياتًا في الزهد.

(١٣) ذكر أبو بكر الصولي أشعار البلاذري في رثاء الشاعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي ت٢٣١ هـ. انظر: أبو بكر الصولى: أخبار أبي تمام ص ٢٧٦ – ٢٧٧.

(١٤) انظر ابن عساكر: تاريخ ج ٦ ص ٧٥؛ وقارن الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤؛ ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢٢٢.

(١٥) و يمكن إدراك مواهب البلاذري الشعرية من خلال نقاشه مع شيخه ابن الأعرابي، والذي ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه المصون في الأدب فقال ابن الأعرابي (أي للبلاذري): أنت شاعر، فقلت (أي البلاذري) شاعر كاتب منهما علمت أروه كما رويت "نقب الخف للسرى" انظر أبو أحمد العسكري: المصون في الأدب. تحقيق عبدالسلام هارون ص ١٠ – ١١.

(٩) الذهبي: تاريخ ج٢ص٢٨٩.

(١٠) الذهبي: سير أعلام ج١٣ص١٦٢.

(١١) السابق:ج ١٣ص١٦٣.

(١٩) الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٣٥١.

(٢٠) ابن النديم: الفهرست ص ١٦٤؛ وقارن ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩؛ الذهبي: سير أعلام ج ١٣ ص ١٦٢ – ١٦٣؛ عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ٢٠١ – ٢٠٢.

(٢١) حاجي خليفة: كشف الظنون ج ٢ ص ١٤٠٢.

(٢٢) ابن النديم: الفهرست ص ١٦٤.

(٢٣) وهى أبيات كثيرة في كتابيّ البلاذري لشعراء مختلفين مثل الفرزدق (انظر البلدان ص ٣٣٦)، وأبي الأسود الدؤلى (انظر البلدان ص ٤٠١)، وحسان بن ثابت (انظر: أنساب ج ١ ص ٣٣٧). وغيرهم

(٢٤) لقد استدرك محقق ديوان حسان بن ثابت بيتًا من رواية البلاذري الواردة في كتاب البلدان ص ٢٣.

(٢٥) ابن النديم: الفهرست ص ١٢٥؛ الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣١؛ الكتبي: فوات ج ١ ص ١٥٥؛ ابن حجر: لسان ج ٢ ص ٢٧؛ بيكر: دائرة المعارف الإسلامية ج ٦ ص ١٨٢٤.

(٢٦) ابن عساكر: تاريخ ج ٦ ص ٧٤. قال: "الكاتب صاحب التاريخ".

(٨) الذهبي: سير أعلام ج١٣ص١٦٢.

(٢٨) ابن العديم: بغية الطلب ج ٣ ص ١٢١٩، قال: "الكاتب، كاتب، أديب، شاعر، مصنّف "؛ وقارن المزي: تهذيب الكمال، قال: أحمد بن يحيى البلاذري الكاتب. (ترجمة رقم ٥٢٣٧).

(٢٩) انظر إحسان العمد: البلاذري ص ١٦٨. وذكر دى جويه في ترجمته للبلاذري قال: "وقيل إنه وظف بأحد الدواوين لبعض الخلفاء، ولكنه لم يتعين نوع الوظيفة التي كان يشغلها" ٠انظر: مقدمة تحقيق فتوح البلدان. ولا أدرى من أين جاء دى جويه بهذا الكلام بالرغم من ميلى إلى ذلك، ولكن أعترف بأن المصادر لم تذكر شيئا عنه. وقارن. HILL,D ,R ,The termination of Hostilities,In, EarlyArab conquests,p.26

(٣٠) ابن النديم: الفهرست ص ١١٣؛ ياقوت: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٤؛ الكتبي: فوات ج ١ ص ١٥٧؛ بيكر: دائرة المعارف ج ٦ ص ١٨٢٤؛ جورجى زيدان: تاريخ آداب ج ٢ ص ١٩٦.

(٣١) ابن حجر: لسان ج ١ ص ٣٢٣؛ ابن النديم: الفهرست ص ١١٣؛ عمر رضا كحالة: معجم المؤلفين ص ٢٠١ – ٢٠٢.

(٣٢) ابن النديم: الفهرست ص ١٤٦٤.

(٣٣) لم تشر المصادر القديمة إلى سبب معرفة البلاذري باللغة الفارسية، ولكن الباحثين المحدثين أثاروا هذه القضية، فأرجع بعضهم ذلك إلى احتمال أن يكون البلاذري من أصل فارسى ونفي البعض ذلك. انظر ٠ بيكر: دائرة المعارف ج ٦ ص ١٨٢٤؛ أحمد الحوفي: تيارات ثقافية بين العرب والفرس ص ٢٤٦؛ بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ٤٣؛ محمد المشهدانى: موارد البلاذري عن الأسرة الأموية ج ١ ص ٤٥.

(٣٤) ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٥٣٢.

(٧) ابن حجر: لسان الميزان ج١ص٣٢٢-٣٢٣.وهناك من ضعّف البلاذري بسبب ورود ترجمته في لسان الميزان.انظر د.أكرم العمري: السيرة النبوية ج١ص٦٧، وفي رأيي أن ورود ترجمة البلاذري في اللسان يرجع إلى نظرة المحدّثين له، وبالرغم أن ابن حجر أورده في تراجم الضعفاء إلا أنه أكثر الأخذ عنه في كتاب الإصابة، وهذا بلا شك يشير إلي توثيق ابن حجر لروايته في الأخبار والأنساب.

حافظ أخباري، علامة"(٣٦)، وقد ذكر الذهبي في مقدمة كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أن من أعلي العبارات في الرواة المقبولين أن يقول "حافظ"(٣٧)، وقد ذكره الشريف المرتضى في كتابه الشافي فقال: "وقد روي أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، وحاله في الثقة عند العامة والبعد عن مقارنة الشيعة والضبط لما يرويه معروف"(٣٨)، وقال في موضع آخر: "وقد روى البلاذري في تاريخه، وهو معروف الثقة والضبط وبريء من ممالأة الشيعة ومقارناتها أن..."(٣٩).

المراجع والمصادر

ابن الأثير: (عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري) ت ٦٣٠هـ.

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق على محمد معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الاولي، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

٢- الكامل في التاريخ، دار الفكر، بيروت، الطبعة الاولي، ١٣٩٨ / ١٩٧٨م.

٣- اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثني، بغداد، الطبعة بدون رقم وتاريخ.

٤- ابن الأثير (مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري) ت ٦٠٦هـ.

٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر الزاوي ومحمود الطناحى، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

أحمد بن حنبل : (أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال الشيباني) ت ٢٤١هـ.

٦- ٩- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الاولي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٧- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج، طبعة أنقرة، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

٨- الأسامي والكني، مراجعة عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصي، الكويت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

الأزدي: (أبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي) ت ٢٣١هـ.

٩- ١٣- تاريخ فتوح الشام، تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر، مؤسسة سجل العرب، القاهرة، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٩٧٠م.

١٠- الأصبهاني : (أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصبهاني) ت ٤٣٠هـ.

١١- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، دراسة وتحقيق إبراهيم علي التهامي (رسالة ماجستير مطبوعة)، دار الإمام مسلم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

١٢- ١٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣٨م.

١٣- ١٦- الضعفاء، تحقيق د. فاروق حمادة، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١٤- دلائل النبوة، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

١٥- ١٨- معرفة الصحابة، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الحرمين، الرياض، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ابن أعثم الكوفي: (أبو محمد أحمد بن أعثم الكوفي) ت ٣١٤هـ.

١٦- الفتوح، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

ابن الأنباري:(كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبى الوفا عبد الله) ت ٥٧٧ هـ.

١٧- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق د.إبراهيم السامرائي، مكتبة دار المنار، الأردن، الزرقا، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

ابن الأبار:(أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار) ت٦٥٨هـ.

١٨- الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.

الإسنوي: (جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر الأموي) ت ٧٧٢هـ.

١٩- طبقات الشافعية، تحقيق عبد الله الجبور، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

ابن إياس:(أبو البركات محمد بن أحمد الحنفي) ت ٩٣٠هـ.

٢٠- بدائع الزهور في وقائع الدهور، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣١١هـ / ١٨٩٣م.

الباقلاني : (أبو بكر محمد بن الطيب) ت ٤٠٣هـ.

٢١- التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة، ضبطه وقدم له وعلّق عليه محمود محمد الخضيرى، ومحمد عبد الهادى أبو ريدة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

٢٢- بحر العلوم: (السيد محمد المهدي الطباطبائي)

٢٣- رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق وتعليق محمد صادق بحر العلوم ، مطبعة الآداب ، النجف، ١٩٦٥م.

البخاري : (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفيّ) ت ٢٥٦ هـ.

٢٤- الصحيح، المعروف بصحيح البخاري، دار المنار، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

٢٥- كتاب التاريخ الكبير، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.

٢٦- كتاب الضعفاء الصغير، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٢٧- ٢٩- الأدب المفرد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

البغدادي: (عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادى الإسفرائيني) ت ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٧م.

٢٨- ٣٠- الفرق بين الفرق، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة بدون رقم بتاريخ ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.

البكري: (أبو عبيد الله بن عبد العزيز الأندلسي) ت ٤٨٧.

٢٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفي السقا، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٧م.

البلاذُري: (أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري) ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م.

٣٠- البلدان وفتوحها وأحكامها، حققه وقدّم له الأستاذ الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٣٣- كتاب جمل من أنساب الأشراف، حققه وقدّم له الاستاذ الدكتور سهيل زكار، والدكتور رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م. ورجعت إلي تحقيقات أخري للكتاب واستفدت من مقدمات المحققين ومنها:

٣٤- عهد أرد شير، نشره الدكتور/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت سنة ١٩٦٧م.

البيهقي : (أبو بكر أحمد بن الحسين) ت ٤٥٨ هـ.

٣٥- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق د. عبدالمعطى قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

٣٦- السنن الكبرى، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٩٣٧م.

الترمذي: (أبو عيسى محمد بن عيسى بن سُوره الترمذيّ) ت ٢٧٩ هـ.

٣٧- السنن، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

---

(١) الذهبي: تذكرة الحفاظ ج٢ص٨٩٢.
(٢) الذهبي: ميزان ج١ص٤.
(٣) الشريف المرتضي: الشافي ص٢٠٧.
(٤) السابق ص٢٤٦.

٣٨- تسمية أصحاب رسول الله ﷺ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، دار الجنان، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
ابن تغرى بردي : (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ت ٨٧٤ هـ.
٣٩- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
ابن تيمية : (شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحرّاني الدمشقي الحنبلي) ت ٧٢٨هـ.
٤٠- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية، وضع حواشيه وخرّج آياته وأحاديثه عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٤١- الفتاوى الكبرى، تحقيق وتعليق مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
٤٢- رفع الملام عن الأئمة الأعلام، اعتنى بالكتاب وخرّج أحاديثه محمد عبد الله الطالبى، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الاولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٤٣- رأس الحسين، تحقيق ودراسة د. السيد الجميلى، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٤٤- الصارم المسلول علي شاتم الرسول، تحقيق عصام فارس الحرستاني، خرّج أحاديثه محمد إبراهيم الزغلي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
التيمي: (أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن على التيمي) ت ٥٣٥هـ.
٤٥- الخلفاء الأربعة: أبو بكر، عمر، عثمان، على: أيامهم وسيرهم، حققه ووضع حواشيه الدكتور/ كرم حلمى فرحات، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
التنوخي:(أبو بكر علي المحسن بن علي التنوخي) ت٣٨٤هـ.
٤٦- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ، تحقيق عبود الشالجي، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
الجاحظ:(أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب) ت ٢٥٥ هـ.
٤٧- الحيوان، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
٤٨- الرسائل، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
ابن الجزري:(شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن على بن يوسف) ت ٨٣٣هـ.
٤٩- غاية النهاية في طبقات القرّاء، تحقيق برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٢م.
الجمحي:(أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله) ت ٢٣٢ هـ.
٥٠- طبقات فحول الشعراء، تحقيق جوزيف هل، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م.
الجهشياري:(أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري) ت٣٣١هـ.
٥١- كتاب الوزراء والكتاب، تحقيق مصطفي السقا وآخرون، طبعة مصطفي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م.
الجوزجاني:(أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب) ت ٢٥٩ هـ.
٥٢- أحوال الرجال، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
ابن الجوزي: (أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد) ت ٥٩٧ هـ.
٥٣- الضعفاء والمتروكين، تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
الجوهري ت ٣٩٨ (إسماعيل بن حمادالجوهري
٥٤- مختار الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.